

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (فواٍ ما أدري أزهر خميلة ... بطرسك أم در يلوح على نحر) .
- (فإن كان زهرا فهو صنع سحابة ... وإن كان درا فهو من لجة البحر) .
ومثله قول ابن ظهير الأربكي .
- (طرفي وقلبي ذا يسيل دما وذا ... دون الورى أنت العليم بقرحه) .
- (وهما بحبك شاهدان وإنما ... تعديل كل منهما في جرحه) .
- (والقلب منزلك القديم فإن تجد ... فيه سواك من الأنام فنحه) .
أنظر هذه القافية ما أحلاها وأمكنها .
ومثله قوله .
- (غارت مناطقة وأنجد ردفه ... يا بعد شقة غوره من نجده) .
ومن الانسجام المرقص قول تاج الدين بن الحواري .
- (فواٍ ما أخرت عنك مدائحي ... لأمر سوى أني عجزت عن الشكر) .
- (وقد رضت فكري مرة بعد مرة ... فما ساغ أن أهدي إلى مثلكم شعري) .
- (فإن لم يكن درا فتلك نقيصة ... وإن كان درا كيف يهدى إلى البحر) .
ويعجبني من الانسجام المرقص قول النجم القمراوي .
- (وحاكمت النسيم على مرور ... بعطفه فمال مع النسيم) .
ومثله قول عبد الكردي .
- (إذا ما اشتقت يوما أن أراكم ... وحال البعد بينكم وبينني) .
- (بعثت لكم سوادا في بياض ... لأبصركم بشيء مثل عيني) .
- وعدوا من الانسجام المطرب قول المهذب بن الخيمي الحلبي وقد كتب إلى والده .
- (جننت فعوذني بكتبك أن لي ... شياطين شوق لا يفارقن مضجعي) .
- (إذا استرقت أسرار وجدي تمردا ... بعثت إليها في الدجا شهب أدمعي)